

# EXHIBIT A.641



Question: "Will the means of expressing rejection not develop beyond stones – for example, to weapons?"

Marwan Barghouti: "The armed struggle is now part of the *Intifada*. It is not limited just to stones. Since the beginning of the *Intifada*, 66 of them [Israelis mostly civilians] have been killed, and 614 more have been injured, and that is a good count."

Question: "People say that it [the *Intifada*] will expand during the [Israeli PM Ariel Sharon era, and that the count might improve."

Marwan Barghouti: "We will try to break him on the very issue of security, because Sharon was elected on the strength of security."

["He [Marwan Barghouti] Called on the Arab Public to Rise up so Sharon will not Treat the Palestinians as He Sees Fit - Barghouti: The Key to the Intifada is not in my Pocket, and Abu Ammar will not Order to Stop it", Al-Sharq Al-Awsat (London) Article, reprinted in Al-Hayat Al-Jadida (March 1, 2001)]

IN THE UNITED STATES DISTRICT COURT  
FOR THE SOUTHERN DISTRICT OF NEW YORK

MARK I. SOKOLOW, *et al.*,

Plaintiffs,

vs.

THE PALESTINE LIBERATION  
ORGANIZATION, *et al.*,

Defendants.

No. 04 Civ. 00397 (GBD) (RLE)

**DECLARATION OF ROEE COHEN**

Roe Cohen hereby certifies, under penalty of perjury of the laws of the United States, pursuant to 28 U.S.C § 1746(1) as follows:

1. The attached translation from Arabic to English is an accurate representation of the document or portion thereof received by Palestine Media Watch, to the best of my knowledge and belief. The document or portion thereof is designated as "He [Marwan Barghouti] Called on the Arab Public to Rise up so Sharon will not Treat the Palestinians as He Sees Fit - Barghouti: The Key to the Intifada is not in my Pocket, and Abu Ammar will not Order to Stop it", Al-Sharq Al-Awsat (London) Article, reprinted in Al-Hayat Al-Jadida (March 1, 2001).
2. I am a professional translator with a BA in Arabic Language and Literature and Islamic and Middle Eastern Studies from Hebrew University, Jerusalem, (2010). I am fluent in Arabic and English, and I am qualified to translate accurately from Arabic to English.
3. To the best of my knowledge and belief, the accompanying text is a true and accurate translation of the Arabic-language document or portion thereof designated as "He [Marwan Barghouti] Called on the Arab Public to Rise up so Sharon will not Treat the Palestinians as He Sees Fit - Barghouti: The Key to the Intifada is not in my Pocket,

and Abu Ammar will not Order to Stop it", Al-Sharq Al-Awsat (London) Article,  
reprinted in Al-Hayat Al-Jadida (March 1, 2001).

Dated: February 27, 2014

  
\_\_\_\_\_  
ROEE COHEN







28/12/2001  
28/12/2001  
28/12/2001

الحياة الجديدة

الحياة الحلية

2001

دعا الشارع العربي الى الانتفاض حتى لا يستفرد شارون بال

# البرغوثي : مفتاح الانتفاضة ليس بجيبى وابو عما

لندن : أجرى الحوار كمال قبيسي

للأحداث موحيات غريبة أحيانا، فبين الحجر ومروان البرغوثي، أمين سر حركة فتح بالضفة الغربية، والمحرك العملي كل يوم للانتفاضة المستمرة منذ ٥ أشهر، علاقة وثيقة بدأت منذ أبصر النور قبل ٤٢ سنة في قرية صغيرة اسمها كوبر، لا يزيد المتحدرون منها على ٤ آلاف نسمة، ممن يعيش معظمهم خارجها، وبالكاد تبعد ١٤ كيلومترا الى الشمال من رام الله، لأنه في العام الذي أبصر فيه النور، تحول والده من فلاح فقير، وبلا بيت يسكن فيه مع زوجته وأولاده السبعة، الى عامل كسارات يتعامل مع الحجارة ومقالعها كل يوم، حتى وفاته قبل سنوات. ابن عامل الكسارات الصخرية والحجرية، هو الذي يقود اليوم ثورة رماة الحجارة على الاسرائيليين، ويوجد في ذلك متعة يشعر مروان البرغوثي بأنه يحس بها، ولو حتى من حديث معه صريح، ومن القلب الى القلب عبر الهاتف، تطرق فيه لخصوصيات قد لا يرضى أن يتحدث عنها سواء. إلا أن البرغوثي من طينة مختلفة بعض الشيء، فهو عفوي وصريح في كل شيء، ولا يستغرب أسئلة يضيق لها الصدر، حتى حين يتحدث عن الانتفاضة وتفاصيلها، كأن يجيب مثلا: «تسألني من أين نأتي بالحجارة؟ إنها متوافرة بكثرة في فلسطين يا رجل. وحين لا يجدها الشباب وقت الحشرة، نأتيهم بها فيجدها أمهم على الطرقات والزوارب والساحات والأماكن التي تشهد توترات».

\* كيف؟

— كيف تأتون بها؟  
— بالشاحنات، أو بالعربات الخشبية، أجمالا، لا نتطرق الى هذه التفاصيل، فما يأتون به ينفع دائما، لأن الغاية ليست الايذاء.. رمي الحجر على الاسرائيليين هو تعبير عن الرفض.

\* صحيح، ولكنهم يتعمدون اياكم بالرصاص الحي والمطاطي في معظم الأحيان.  
— وبالغازات القاتلة أيضا، ولكن الحجر لا ينفع معهم، فهم محميون بكل الوسائل، العملية تعبير، لكننا نحاول ايذاؤهم قدر الامكان أيضا.

\* لماذا لا تستخدمون المتجنيق، أو رشاشات الحجر بالجملة، كما في زمن الرومان وسواهم؟  
— ميدانيا هذا صعب، لأن طبيعة الرجم تفرض الكر والفر، والمتجنيق ثقيل الوزن.

\* إن يتطور أسلوب التعبير عن الرفض من الحجارة الى السلاح مثلا؟  
— الكفاح المسلح جزء من الانتفاضة الآن، وهي لم تعد وفقا على الحجر وحده، ومنذ بدأتها قتل منهم ٦٦ وجرح ٦١٤ آخرين، وهذه نتيجة جيدة.

\* يقال إنها ستستع في عهد شارون، والنتيجة قد تتحسن.  
— سنحاول كسره في موضوع الأمن نفسه، لأن شارون قادم على حصان الأمن.

\* لماذا؟

— هل كنت كسولا الى هذه الدرجة؟

— بالعكس، كنت طالبا نشطا وعلاماتي جيدة، لكنني اعتقلت ٦ أشهر سنة ١٩٨٥ وفرضت علي الإقامة الجبرية، وكنت مطلوبا للتحقيقات، وبالإضافة الى ذلك أبعدونني عن البلاد بقرار من قائد المنطقة الوسطى آنذاك، إيهود باراك، فذهبت الى عمان، وضاع علي وقت كثير. مع ذلك كنت ناشطا في دروسي، فتعلمت الانجليزية والعبرية، وانتخبت في ١٩٨٩ عضوا بالمجلس الثوري لحركة فتح.. كنت أصغر عضو ينتخبونه لهذا المنصب.

\* ما الذي جرح مشارك أكثر من سواه بالنسبة للفلسطينيين في الانتفاضة؟  
— مشاهد بعض الشهداء، ممن رافقهم الى المستشفيات أو شاركت في تأبينهم في المقابر، تظل في ذاكرتي وبالي طوال الوقت، هذا يشعرك بالاحتلال ومعناه للفلسطينيين، فهو لهم دماء وقلل وتشريد وقساوة.. لن أنسى ذلك ما حييت.

\* هذا فقط؟  
— هناك شيء آخر يؤلم الشعور أيضا، فقد كنت أعتقد أن العرب تحديدًا، ورغم بعض متاعبهم في الداخل، يمكنهم أن يكونوا أكثر رحمة بالفلسطينيين، صحيح أننا نشعر بتأييد الشارع العربي وأجهزة الاعلام العربية، إلا أننا نتساءل لماذا يترك العرب على المستوى الرسمي جزارا كبارا أو شارون يمعن في التفتيش بنا؟

\* أتدعو الشارع العربي الى الانتفاض أيضا؟  
— قلت مرة إن هذه الانتفاضة عابرة للحدود، وأكرها.

\* تدعوه للانتفاض أم لا؟ قلها بصراحة.  
— ادعوه الى تحرك شعبي يساندنا ضد القام شارون، لكي لا يستفرد بنا على الأقر.

\* الى متى ستكون الانتفاضة؟  
— حتى تحرير الأرض وإعلان الدولة.

\* متى إعلان الدولة براءك؟  
— إن يتأخر أكثر من ٣ سنوات.

\* كيف ستكون؟  
— الفلسطينيون لم يقاتلوا لتصبح عتدهم دولة قمعية، يريدونها ديمقراطية، واعتقد أنها ستكون كذلك.

\* منذ ٢ أشهر كتب صحفي اسرائيلي، نقلا عن مصدر أممي فلسطيني على حد زعمه، أن الرئيس عرفات طلب منك أن تتجاهل أي أمر يصدر عنه بتجميد أو تقليص الانتفاضة، وأنه كان يقول لك: «إذا وصلك أمر مني بالتوقف، فلا تفعل.. تجاهل واستمر، واضغط، فهل هذا صحيح؟

— غير صحيح بالمرة، ولم يحدث إطلاقا، فأنس الموضوع.

\* نلاحظك تنهز حين تتحدث الى صحف وتلفزيونات من الاجابة عن سؤال مرجح.

\* أي سؤال؟  
— إذا أمر الرئيس عرفات بوقف الانتفاضة، فمادًا سيكون ردك؟

— أبو عمار لن يأمر بكارثة، لأن إيقافها كارثة للفلسطينيين وأبو عمار لن يصدر أمرا في غير مصلحتهم، ومفتاح الانتفاضة ليس في جيبى على أي حال.

\* أين هو؟  
— أنه في الشارع، وعلى فكرة، فإن الانتفاضة جاءت للرئيس عرفات نعمة من السماء.

\* إذا كانت نعمة، فلماذا لم تبدأوا بها من قبل؟

— الانتفاضة شيء مختلف عن الحرب، التي تحتاج لقرار. الانتفاضة نتاج تجمع لمشاعر شعبية تنعكس عفويا، ولا أحد يتخذ قرارا بالبدء فيها أو إيقافها.

\* نتحدث عن أولادك، هل يشاركون في الانتفاضة؟  
— كبيرهم يشارك، وهو القسم، فعمره ١٥ سنة، وقد تلقى ٣ أو ٤ رصاصات مطاطية في أنحاء عدة من جسمه حتى الآن.

\* الآخرون؟  
— الذي ربي لا تستطيع، فهي طفلة في النهاية، بالكاد عمرها ١٣ سنة.

— أصغر منها بستين هو ابني الثالث، شرف، أما الرابع فقصير، واسمه عرب، لا يزيد عمره على ١٠ سنوات.

\* أطلقت اسم القسم على ابنك البكر، تيمنا بزع الدين القسام؟  
— صحيح.

\* منذ ٢ أشهر انتدعكم ملكة السويد لتعرضكم الأطفال للخطر، بالسماح لهم برمي الحجارة.

— انها لا تعرف ما تقول، وكلامها يعبر عن جهل الغرب ببينة وتركيب المجتمعات العربية عموما، والفلسطينية خصوصا، نحن أيضا

عماهير  
واصل  
مة الدم  
أقصى

الة سلفيت  
من نادر زهد

لعمال يحصل حقوقا  
ة بقيمة ٦٨٦٤ شيقلا

بو الدائرة القانونية في الاتحاد  
ات عمال فلسطين فرع محافظة  
٤ يونس ١٤,٦٨٦ شيقلا حقوق  
ات عمالية من المحاسن ايهاب  
ل من: بلال وهبة من الزاوية، ياسر  
ن سلفيت، عصام شعبان اسليم من  
خادة مرابطة من سلفيت، حسن  
باسوف.

ن انه سلم المحامي ايهاب السعدي  
دة لسعة عمال من المحافظة.

ناع لامانة سر مجلس

ساعات في المحافظة

جتماع لامانة سر مجلس المؤسسات  
الحفاظة بحضور اعضاء الامانة ثم  
ة وضع المؤسسات الاملية والارتقاء  
ث موضوع المناسبات الوطنية من  
موعد ووضع برنامج للاحتفال بها  
شاركون قضاياهم المنطقة بشكل  
ظة بشكل خاص.

الة الخليل  
من فوزي الشويكي

ختام ورشة عمل

من التنسيق والعملية من الأثر  
و طاقم شؤون المرأة اس وورشة  
ن المرأة وصنع القرار، وذلك في  
ة العام للمرأة الفلسطينية في  
يث قام ب سامي امير وعلى مدار  
ينظمية عدة مواضيع ذات علاقة  
برشة.  
ة الورشة التي اعدت ونسقت لها  
بروع سارة امير حوالي ٣٠ سيدة



## نتفاض حتى لا يستفرد شارون بالفلسطينيين

# نخة ليس بجيبى وابو عمار لن يأمر بوقفها



مروان  
البرغوثي

أصدرنا تعليمات بإبعاد الأطفال الذين يقل عمرهم عن ١٦ سنة عن المشاركة، لكن الأوضاع تشهد انتفاضة شاملة ولا نستطيع السيطرة أحيانا.

\* زوجتك، فادية، تشارك أيضا؟  
- انها محامية وتعتني بالأولاد وشؤون البيت. هذا صعب عليها.  
\* اليس هناك من خادمة تساعدها؟  
- أحيانا تأتي امرأة من الجوار فتساعد، ولكن ليس عندنا خادمة. لا بد أنك تساعد بخدمات البيت، كالطبخ أو التنظيف إذن.

- في السابق كنت أقوم بإدخال الأولاد المذكور الى الحمام، لمساعدتهم. أما الآن فلا يحتاجوني. أما عن الطبخ والتنظيف، فأحيانا تأتي قريبات لنا، من عائلة زوجتي أجمالا، فيساعدن قدر الامكان.  
\* بيتك بالإيجار أم ملكك الشخصي؟  
- بالإيجار، ونحن غلبة وقرءاء. لا تذهب أبعد من ذلك.  
\* كم تدفع إيجاره؟  
- تقريبا ٥٥٠ دولاراً.  
\* لماذا لا تشتريه؟

- أفكر في شرائه، أو شراء آخر من ٣ غرف نوم مثله، ولكنني بحاجة للمال، فلم أوفر الضروري بعد.  
\* أنت عضو في المجلس التشريعي، وراتبك أكثر من ألفي دولار، ويقولون إن المجلس أعطى لكل عضو فيه سيارة مارك أودي، طراز ١٩٩٧، وجيدة، ألا يكفي هذا لتوفير بعض المال، خصوصا أن زوجتك تعمل؟ على فكرة كم تتقاضى زوجتك في الشهر، وهل عندها سيارة؟  
- سيارتها غولف، وموديل ١٩٩٦ وتكسب ألفي دولار أيضا، لكنها بدأت العمل من سنة فقط، أي لم يكن لدينا وقت للتوفير وجمع الضروري.

\* اليس عندك أملاك؟  
- عندي قطعة أرض صغيرة، تركها الوالد، ولا تفي بأي غرض.  
\* مدخول من ٤ آلاف دولار شهريا في مناطق السلطة الفلسطينية جيد، فالأسعار رخيصة عندهم، ويمكنك توفير الكثير من مدخولك.  
- بالعكس، الأسعار مرتفعة عندهم، فحين ندفع ثمن الضروريات بمثل أسعار إسرائيل، لأن بضائعنا الاستهلاكية من عندهم.

\* كم مصروفك الخاص؟  
+ لا أدخن منذ توقفت قبل ٤ سنوات، ولا أشرب أيضا، ولا أصرف إلا على بنزين السيارة، فهو يكلفني الكثير.

\* منذ ٣ أشهر كتب صحفي إسرائيلي، نقلا عن مصدر أمني فلسطيني على حد زعمه، أن الرئيس عرفات طلب منك أن تتجاهل أي أمر يصدر عنه بتجميد أو تقليص الانتفاضة، وأنه كان يقول لك: «إذا وصلك أمر مني بالتوقف، فلا تفعل.. تجاهله واستمر، واضغط» فهل هذا صحيح؟  
- غير صحيح بالمرة، ولم يحدث إطلاقا، فانس الموضوع.  
- نلاحظك تهرب حين تتحدث الى صحف وتلفزيونات من الاجابة عن سؤال محرر.  
- أي سؤال؟

\* إذا أمر الرئيس عرفات بوقف الانتفاضة، فماذا سيكون ردك؟  
- أبو عمار لن يأمر بكارثة، لأن إيقافها كارثة للفلسطينيين وأبو عمار لن يصدر أمرا في غير مصالحهم، ومفتاح الانتفاضة ليس في جيبى على أي حال.  
\* أين هو؟  
- انه في الشارع، وعلى فكرة، فإن الانتفاضة جاءت للرئيس عرفات نعمة من السماء.

\* إذا كانت نعمة، فلماذا لم تبدأوا بنها من قبل؟  
- الانتفاضة شيء مختلف عن الحرب، التي تحتاج لقرار. الانتفاضة نتاج تجمع لمشاعر شعبية تنعكس عفويا، ولا أحد يتخذ قرارا بالبدء فيها أو إيقافها.  
\* نتحدث عن أولادك، هل يشاركون في الانتفاضة؟  
- كبيرهم يشارك، وهو القسم، فعمره ١٥ سنة، وقد تلقى ٣ أو ٤ رضاصات مطاطية في أنحاء عدة من جسمه حتى الآن.

\* الآخرون؟  
- ابنتي ربي لا تستطيع، فهي طفلة في النهاية، بالكاد عمرها ١٣ سنة. وأصغر منها يستن هو ابني الثالث، شرف، أما الرابع فصغير، واسمه عرب، لا يزيد عمره على ١٠ سنوات.  
\* أطلقت اسم القسم على ابنتك البكر، تيمنا بعز الدين القسم؟  
- صحيح.

\* منذ ٣ أشهر انتقدكم ملكة السويد لتعرضكم الأطفال للخطر، بالسماح لهم برمي الحجارة.  
- انها لا تعرف ما تقول، وكلامها يعبر عن جهل الغرب ببنية وتركيب المجتمعات العربية عموما، والفلسطينية خصوصا. نحن أيضا

بالعكس. كنت طالبا نشطا لأماتي جيدة. لكنني اعتقلت ٦ مهر سنة ١٩٨٥ وفرضت علي قامة الجبرية، وكنت مطلوبا تحقيقات. وبالإضافة الى ذلك مدوني عن البلاد بقرار من قائد حقة الوسطى آنذاك، إيهود باراك، هبت الى عمان، وضاع علي وقت يير. مع ذلك كنت ناشطا في وسي، فتعلمت الانجليزية عبرية، وانتخب في ١٩٨٩ عضوا لمجلس الثوري لحركة فتح.. كنت نغز عضو ينتخبونه لهذا المنصب. ما الذي جرح مشاعرك أكثر من واه بالنسبة للفلسطينيين في نتفاضة؟

مشاهد بعض الشهداء، ممن لقتهم الى المستشفيات أو شاركت تابينهم في المقابر، تظل في ترتي وبالي طوال الوقت. هذا شعرك بالاحتلال ومعناه لمستفيدين، فهو لهم دماء وقتل شريد وقساوة.. لن أنسى ذلك ما بيت.

هناك شيء آخر يؤلم الشعور ضا، فقد كنت اعتقد أن العرب نديدا، ورغم بعض متاعبهم في اخل، يمكنهم أن يكونوا أكثر رحمة فلسطينيين. صحيح أننا نشعر بأييد الشارع العربي وأجهزة علام العربية، إلا أننا نتساءل لماذا رك العرب على المستوى الرسمي زارا كبارا أو شارون يمعن في تكيل بنا؟

أدتعو الشارع العربي الى الانتفاض سا؟  
قلت مرة إن هذه الانتفاضة عابرة حدود، وأكرها.  
تدعوه للانتفاض أم لا؟ قلها مراحة.

أدعوه الى تحرك شعبي يساندنا ذا القادم شارون، لكي لا يستفرد بنا ي الأقل.  
الى متى ستكون الانتفاضة؟  
حتى تحرير الأرض وإعلان ولة.  
متى اعلان الدولة براك؟  
لن يتأخر أكثر من ٣ سنوات.  
كيف ستكون؟  
الفلسطينيون لم يقاتلوا لتصبح ندهم دولة قمعية. يريدونها مقراطية، واعتقد أنها ستكون لك.

- أحيانا يرافقتي أحدهم، أو ر حارسان على الأكثر.  
\* السلطة، ألا تمدك بمعلومات المترصين، أو بما يحمي؟  
- لا شيء، لا شيء إطلاقا.  
\* وأبو عمار؟

- ينصحنى كلما أراه، وآخر مرة لي: كن على حذر، خذ بالك يا مرو \* هل لحزب الله اللبناني خلية عند كما يقول الاسرائيليون؟

- لنا معهم تعاون عام، ولا أعر اذا كانت لهم خلية عندنا، وهم لا أي حال يقومون بواجبهم دائما، لا نحييهم ونضمن مواقعهم داء

ومروان البرغوثي، لمن لا يعر حامل للماجستير في العلاة الدولية، عن دراسة قدمها قبا سنوات حول العلاقات الفرنسي الفلسطينية، وبعدها بعام

بالتدريس كمحاضر في جام القدس لمادة التاريخ والعد السياسية، ويقول إن وقته قلب يمنعه من ممارسة أية هواية، ف مضطر لأن يبقى على اتصال دائم كل المناطق ولجانها. وكان قد نة في مؤتمرات بالفترة الأخيرة دا.

حركة فتح، حيث شارك بعقد ٢ مؤتمر منطقة، مع ١٢٠ ألف عضو الضفة الغربية. وحين عاد البرغو مع العائدين في ١٩٩٤ من تون حيث كان ينشط مع خليل الور

(أبو جهاد) قبل اغتياله من ق الاسرائيليين، انتخبوه أمين، لحركة فتح بالضفة الغربية، وبع بعامين انتخب نائباً في المجد التشريعي، ورافق من وقتها مع مراحل المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.. بعدها وجد نفسه يا ثورة الحجارة.

\* أنت تعرف أن الاسرائيليين يترصبون بك ويسعون لتصفيتك.  
- أعرف ومحطات.  
\* عندك حراس؟

عن الشرق الأوسط

سيارات المسروقة بمناطق السلطة



لنقل ٦٠٠ دولار شهريا، والباقي أعطيه لزوجتي، فهي تأخذ الراتب وتتكفل بمصروف البيت.

\* حتى يشراء ملايك الخاصة؟  
- أنا أكره التبضع، لذلك فهي تشتري كل شيء.

\* والدتك أصبحت في السبعين من عمرها، كما يقولون، وتعيش مع أخيك وأختك، ألا تساعدهم؟  
- أساند بأكثر من ٣٠٠ دولار شهريا في مصروفهم، وأرسلتها مرتين الى الحج، ساهمت بالتكاليف أنا

وأخوتي، خصوصا أخي هشام، العامل في السعودية.  
\* ماذا يعمل أخوك بالسعودية؟  
- أنه مقيم في مدينة الخبر، ويشغل بشركة قرطاسية.

\* ألم يساعدك في شيء؟  
- ساعدني عدة مرات، خصوصا بتكاليف زواجي، مع أن أحواله ليست على ما يرام.

\* لا بد أن الزواج كلفك الكثير.  
- يا رجل نحن فقراء، فلا تتصور أبعد من ذلك. الزواج لم يكلفني أكثر من ٣ آلاف دولار، ودفعها أخي.

\* ستعيدها له؟  
- لم تكن قرضا.. كانت هدية زواج.  
\* ألا يخشى اخوتك أو أولادك عواقب الأمور عليك من الانتفاضة، فيبدأون بنصحك بالتخلي عما أنت فيه، ويحيطك بالخطر؟

- الوالدة عنيدة وأعصابها قوية، لذلك فهي تشجعني، والأولاد ما زالوا أطفالا. إلا أن إخوتي يقلقون، خصوصا المقيم في السعودية، فقد جاء مرتين الى الضفة، كان خائفا وبدأ يحذرنى.

\* أنت تعرف أن الاسرائيليين يترصبون بك ويسعون لتصفيتك.  
- أعرف ومحطات.  
\* عندك حراس؟

عن الشرق الأوسط

سيارات المسروقة بمناطق السلطة

